Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث في إيران قد بدأ منذ قيام الدولة القاجارية (١٧٩٦م) حيث بدأت إيران تنفتح على العالم أكثر من ذي قبل . كما بدأت تيارات الفكر المعاصر تصل إلى مشام الإيرانيين ، فإذا بهم يتفاعلون بها وينادون بضرورة التغيير في شكل المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويطالبون بالقضاء على المفاسد الاجتماعية التي تفشت في إيران وبخاصة في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي مما أشعر الإيراني بأنه غريب في وطنه ، حيث باع الحكام البلاد إمـــا بالتواطؤ أو بالتخاذل ،فقد فقدت إيران أجزاء كبيرة من أراضيها إبان حكم ناصر الدين شاه القاجاري (١٨٤٧ — ١٨٩٦م)[1] ، حيث استولت روسيا على أجزاء كبيرة من خراسان وتركستان وما وراء النهر ، وكذلك أجزاء أخرى من آذربيجان وأرمينيا ، إلى جانب انفصال أفغانستان في أواخر حكم الدولة الصفوية . ونتيجة لهذا الفساد السياسي انتشرت موجة من الاغتيالات السياسية ، فقد اغتيل ناصر الدين شاه عام ١٨٩٦ ، وذلك في احتفال ديني عام أقيم في ضريح الشاه عبد العظيم الواقع جنوبي طهران ، وقد ألقي القبض على القاتل — ويدعى آقاخان كرماني — وزج به في السجن ، وقبل أن ينفذ فيه حكم الإعدام ، سجل خواطره بدمه على جدران الزنزانة ؛ فكتب :

بايران مباد آنچنان روز بـد كه كشور به بيگانگان اوفتـــد
نخواهم زماني كه اين نو عروس بيفتد بزير جوانـــان روس
بگيتي مبـــاد اين حور ديـــس شود همسر لردى از انگليس

---

١ ــ أحمد كسروى تبريزي : تاريخ مشروطة ايران ــ جاب دهم ــ طهران ١٢٥٣ ش ، ص : ١٨ .